أكثر المقولات رواجا في إعلام الجبهة الشعبية، لهذا لم يكن صدفة أن تصدر نشرات سياسية وأخرى عسكرية في الأراضي المحتلة منذ عام ٦٨.

لم يتوقف الاعلام الداخلي، ولكنه تقطع مع تقطع السياق التنظيمي بفعل الضربات الاعتقالية.

وفي السجون دأبت الجبهة على التثقيف الداخلي على نحو مثابر وشغوف ومنتظم بالمؤلفات الماركسية – اللينية وسوى ذلك، وصدرت تعاميم ونشريات عديدة يصعب حصرها.

كما صدرت تحليلات سياسية وتعاميم ومقالات تنظيمية وبيانات في النصف الثاني من السبعينات في منطقة رام الله التي راح يخفق قلب الجبهة فيها بخفوت ثم بنبضات منتظمة. ويمكن العثور على بعض نصوص تلك السنوات (في ثبت الملاحق) بما يعكس مستوى الفكر السياسي والنظري آنذاك.

في السنوات اللاحقة وحتى أوسلو اتسع نطاق الإعلام الداخلي وانتظم، وتعمم على مختلف المنظمات الحزبية في الوطن، وكان على قدر من الغزارة: تعميمات، تحليلات، نشرة «الرفاق» الداخلية، «الثورة مستمرة» الجماهيرية، أعداد من مجلة الهدف، إضافة إلى الإصدارات المركزية ومناقشة ذلك في مختلف المستويات الحزبية... لكن لا يجوز النسيان أن غزارة التعميم وغزارة التثقيف ارتبطتا طرداً بمستوى المنظمات الحزبية ومدى تبلور تقاليدها، فالأكثر تبلوراً اكثر غزارة والأشد فقراً في التقاليد أشد فقراً في التثقيف...

ولئن برز قلم دعاوي في البدايات فقد تبلورت اقلام أخرى في النهايات في السجون وخارجها. وعادة الذين يبرزون في حقل الإبداع هم أفراد، ولكن الفكر السياسي للجبهة تغلغل في عقول وأفئدة الآلاف، وتجذر في عقول وأفئدة مئات الكادرات، الأمر الذي يفسر عدم انجرار هؤلاء أوتوماتيكيا وراء اجتهادات الجبهة في مرحلة أزمتها بعد أوسلو، سواء بابداء الممانعة او الاعتكاف في البيت.

ناهيكم عن التقارير لأعلى، والتي باتت معياراً في تقييم أية منظمة أو لجنة حزبية، دون أي تسامح مع تأخير تقديمها أو ظهور أي التباس أو تعويم في معطياتها، والرد على هذه التقارير من أعلى وأحيانا تعميم بعض المؤشرات والنجاحات والانتقادات، مع إعطاء حيز خاص للوقفات نصف السنوية والسنوية. والأمر نفسه ينطبق على العلاقة المنتظمة بين الداخل بالخارج...